

شرح رياض الصالحين : حديث (161) باب في الأمر بالمحافظة على السنة وآدابها // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله السادس عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)
احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم متفق عليه عدو لكم من حيث انها تتسبب في اىذاء الابدان والاموال كما يفعل العدو - [00:00:26](#)
وتأمل لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل. فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعرهم قال يعني الانسان ينتفع من كل - [00:00:54](#)
حادثة تحصل هذا الحديث فيه فوائد اولها امر النبي صلى الله عليه وسلم باطفاء النيران في البيوت عند النوم وذلك مخافة ان تضطرب عليهم فتحرقهم فان امنت من ذلك جاز الابقاء عليها - [00:01:10](#)
ثانيا ينبغي على ولي امر المسلمين ان يحرص على رعاية مصالح العباد وان يحذر من كل ما يسبب في زوال امنهم او ادخال الاذى اليهم ثالثا في الحديث تنبيه ان يحافظ المؤمن المؤمن على نعم الله - [00:01:34](#)
وان لا يفرط فيها في غير ابواب الحق وان يستعمل النعم في مرضات مسديها على ما قاله سلماء ابن دينار قال كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية. فالانسان يطالع النعم يزداد حبا لله في مطالعتها - [00:01:57](#)
يطالع النعم حتى يستحي من الله ان يعصيه بنعمه يطالع النعم حتى يجعلها في مرضاة الله سبحانه وتعالى هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:02:18](#)